

## اهداء

اليكم يا بيت النبوة وموضع الرسالة وقادة الأمم إلى الأمل الذي انشده دوماً الى طريق نجاتنا  
للعروش الى السماء أحراراً مكسرين قيود الذنوب الى الاحسان الذي انقذني من ظلمات  
الحياة... اهدي هذا الجهد ملونه التواضع الى النجوم التي تنير سماءنا ابتداء من حبيب الله  
المصطفى وابي علي الامرتضى الى امي فاطمه الزهراء عليها السلام والى مولاي الحسن  
المجتبى والحسين الشهيد وعلي السجاد محمد الباقر وجعفر الصادق موسى الكاظم وعلي  
الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري واختمهم بمولاي الحجة ابن الحسن  
نور الحياة وطريق النجاة وامل الزهراء  
(حبا بالزهراء وتمهيدا المهدي))

المؤلف : إذ كان هذا العمل من أجل المهدي فلا داعي لكتابت الاسم فهو يعرفني أكثر من امي وابي، 🤗🤗🤗

**عنوان البحث ((الحجاب))**

## معنى الحجاب

**الحجاب تعني الستر كما أنها تعني البردة والحاجب لكن استعمالها في الاعم جاء بمعنى البردة وتدل هذه الكلمة على مفهوم الستر هنا باعتبار أن البردة وسيلة للستر.**

يعني أن كل ستر ليس بحجاب في أصل اللغة بل ما يدعى حجاباً هو الستر الذي يفصل تماماً في فصل البردة عما وراءها

**أن استخدام كلمة الحجاب بمعنى ستر المرأة استخدم جديداً نسبياً فقيماً وعلى الخصوص في مصطلح الفقهاء كانت كلمة**

الستر بدل من الحجاب حينما تعرضوا لذلك في كتاب النكاح والصلاة ولم يستخدموا كلمة الحجاب وكان الأفضل أن لا تتبدل الكلمة وأن تستخدم دائما كلمة الستر

### الحجاب في القرآن الكريم

• يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا الأحزاب ٥٩

• لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۚ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۚ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ۚ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۚ وَثُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ النور ٣١

• وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۚ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا الأحزاب 33

• يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ۚ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا الأحزاب 32

• لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ ۚ وَاتَّقِينَ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا الأحزاب 55

### الاحاديث والروايات عن الحجاب

عن أمير المؤمنين ع يقول ((تظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شر الأزمنة نسوة كاشفات عاريات متبرجات خارجات من الدين داخلات في الفتن مائلات إلى الشهوات مسرعات إلى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالداً))

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في وصف النساء في جهنم ((وأما المعلقة بشعرها فهي لا تغطي شعرها من الرجال وأما التي تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنّها للناس ))

- وعن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله ع عن الذراعين من المرأة هما من الزينة التي قال الله تبارك وتعالى ((ولا يُبدَيْنَ زينتهن إلا لبعولتهن)) قال نعم (وما دون الخمار من الزينة وما دون اسوارهن )

- ووصية الإمام علي ع لابنه الحسن ع (وكفف عليهن من أبصارهم بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب خير لك ولهن وليس خروجهن بأشد من ادخالك من لا يوثق به عليهن

- في العلل ٥٦٥ عن الرضا عليه السلام كتب فيما كتب من جواب مسائله (حرم النظر إلى شعور النساء المحجوبات بالازواج وغيرهن من النساء لما فيه من تهيج الرجال وما يدعو التهيج إلى الفساد والدخول فيما لا يحل ولا يجمل وكذلك ما أشبه الشعور..)

- قال أمير المؤمنين عليه السلام زكاة الجمال العفاف غرر الحكم 37الرواية 5

1

### الزهراء عليها السلام سيدة العفاف

- وفي وصف دخول السيدة الزهراء ع إلى المسجد النبوي ولما دخلت المسجد لإلقاء خطبتها كانت كما روى العلامة الطبرسي في كتابه الاحتجاج بسنده عن عبد الله الحسن بإسناده عن آبائه عليهم السلام انه لما اجتمع أبو بكر وعمر على منع فاطمة عليها السلام فدكا وبلغها ذلك لاثت خمارها على راسها واشتملت بجلبابها واقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها تطأ ذيولها ما تخرم مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى آخر الخطبة

- استأذن أعمى على فاطمه عليها السلام فحجبته فقال رسول الله ص لم حجبته وهو لا يراك فقالت عليها السلام إن لم يكن يراني فإني أراه وهو يشم الريح فقال رسول الله ص أشهد أنك بضعة مني .

## فهنا امران

الاول : هو الأمر الإلهي بأن ترتدي المرأة الحجاب امام الرجال الاجنبي وهنا كان الرجال حاضرا وأن كان لا يرى وهذا يدل على طاعة الامر الإلهي.

الثاني: فهو الشعور الداخلي أنها امرأة امام رجل اجنبي وعليها أن تتحجب حتى لو كان لا يرى وهنا عمق الوعي بالحجاب .

- (الحديث التاسع) في دلائل الامامة محمد بن جرير الطبري ص ١٠٧ قال : روى علي بن الحسن الشافعي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا محمد بن الأشعث، عن محمد بن عوف الطائي، عن داود بن أبي هند، عن ابن أبان، عن سلمان (رضي الله عنه) قال: كنت خارجا من منزلي ذات يوم بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، إذ لقيني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: مرحبا ياسلمان، صر إلى منزل فاطمة بنت رسول الله ، فإنها إليك مشتاقة، وإنها قد أتحت بتحفة من الجنة، تريد أن تتحفاك منها. قال سلمان: فمضيت إليها فطرقت

الباب، فاستأذنت فأذنت لي بالدخول فدخلت، فإذا هي جالسة في صحن الحجرة، **وعليها عباءة**، قالت: اجلس. فجلست، فقالت: كنت بالمس جالسة في صحن الحجرة، شديدة الغم على النبي، أبكيه وأندبه، وكنت رددت باب الحجرة بيدي، إذ انفتح الباب، ودخل علي ثالث جوار، لم أرى كحسنهن، وال كنضارة وجوههن، فقامت إليهن منكرا لشأنهن، وقلت: من أين أنتن، من مكة أو من المدينة؟

فقلن: ال من أهل مكة، وال من أهل المدينة، نحن من دار السلام بعثنا إليك رب العالمين يقرئك السلام ويعزيك بابيك محمد

المغزى من ذكر هذا الروايات هو ذكر أن السيدة الزهراء عليها السلام قدوة للحجاب الكامل .. فهي المرأة المثالية في الاسلام والقدوة الصالحة لكل امرأة تبحث عن السعادة في الدنيا والآخرة وهي التي بلغت القمة الشاهقة في العظمة والمنزلة فانه على كل امرأة في العالم أن تتخذ هذه السيدة الجليلة قدوة لها في الحياة وتستنير بنورها الزاهر حيث كانت هذه السيدة وما زالت قمة في الحجاب والعفة ولا تخرج من بيتها الا والعبادة تستر جميع جسدها من الرأس إلى القدم....

### الحجاب والسلامة النفسية.

إذا كان الحجاب صورة إعلامية متحركة وإعلانا واضحا عن العبادة و الطاعة فهو إذا من عوامل الاستقرار النفسي فكل العبادات تساهم في الحفاظ على الصحة النفسية من الاضطرابات والتوتر. فإذا ما اخذنا صورة المرأة غير المحجبة فهي اما ان تعيش ضغط الصورة الذي يدعوها الى التجدد والتزين المستمر رغم

الاثر الكبير الذي تتركه الحالة على الدخل والوقت والراحة و الشعور بالطمأنان والراحة. ليس هذا فحسب

بل ان المرأة البعيدة عن الحجاب وأنها تحاول العصرنة على ثيابها وسلوكها من خلال نبذها الحجاب فهي في صراع محموم نحو تحصيل مقاييس الموضة البدنية المثالية الغربية !، فمن جهة نجد ان مقاييس الموضة الذاتية تدعو الى النحافة والى الحمية الزائدة الخطيرة على الفتيات ومن جهة اخرى تدعو

الموضة الى مزيد من التعري ومزيد من التضيق في اللباس بالشكل الذي يخرج حتى عن دائرة العرف العام في الادب والذوق والصحة.

ولهذا نجد ان اغلب البعيدات عن الحجاب والتدين يعشن

الى هوس الجمال والذي يضيف مزيدا من التوتر والقلق مما قد يؤدي الى الصابة  
بالكتئاب او بأمراض الشخصية

## فوائد الحجاب

### ١- طهارة للقلب

الحجاب يحافظ على طهارة القلب قال تعالى (وإذا سألتموهن متابعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهن) المرأة والرجل على حد سواء وطهارة القلب معراج لكل كمال على مستوى الفردي والاجتماعي.

٢- الحجاب يعمل على تقليل الخواطر السيئة والتي تدور في مجال الإشارة والاغراء فالبعيدة عن ثوب الحجاب إنما تتجنبته حبا لنفسها كما تتصور في أن تبدو الاجمل وفي كسب اكثر عدد من النظرات العيون (نظر إلي و اعجب بي وكم نظرة حصدت في اليوم )

٣- الحجاب أيضا يمنح المرأة آلية التحكم في جسدها فيصبح اسيرا لها وليس العكس

٤- الحجاب من أسباب الزيادة الثقة بالنفس فإنه يقلل أيضا من الشعور بالحقارة والنقص لأنه يساهم في تعزيز الشعور بالانتماء الاجتماعي الذي يقويه الامتداد التاريخي والجغرافي والديني بالانتماء إلى خير أمه أخرجت للناس

٥- الحجاب يمثل حصانه نفسية للمرأة من مختلف أنواع الزنا الكلامي والبصري والفكري وغيره وهو سبب اساسي للتعريف بصورة المرأة الانسانية ولتحديد مهام المرأة في الحياة وتوجيهها الوجهه السليمه ❀❀

## قصة المرأة المحجبة والإمام المهدي

أمنيات وأشواق تجتاح في نفوسنا لرؤية  
مولانا الحجة (عج) وقد نسمع ان المبيت (40) ليلة في مسجد الكوفة من اهم  
المستحبات لرؤية  
الحجة (عج) او قراءة زيارة عاشوراء أو غيرها من المستحبات ..  
ولكن هذه القصة القصيرة تثبت ان مولانا لا يشترط لرؤيته  
اي عمل مستحب فقط اننا نلتزم بتعاليم القرآن  
ووصايا الرسول (صلى الله عليه واله) وأهل البيت (ع)  
واصلاح أنفسنا وقلوبنا ...  
وسوف يأتي مولانا بنفسه ليتفقد أحبابه ومواليه  
وليسكن أنين قلوبهم المشتاقة لرؤية النور الرباني  
نور مولانا الحجة (عج)

::

-----

سئل الشيخ محمد تقي بهجت كيف نرى الامام الحجة (عج)

يقول العالم الجليل :----

كان السيد محمد باقر السيستاني والد

المرجع الكبير السيد علي السيستاني

من علماء مشهد المقدسة وقد قرر أن يقرأ زيارة عاشوراء

أربعين جمعة في أربعين مسجداً مختلفاً برحاء لقاء  
الإمام المهدي عجل الله فرجه...

وفي الجمعة الـ 38 أو 39 بينما كان يتعبد بالليل في أحد المساجد رأى نوراً ساطعاً  
من نافذة المسجد فاستعجل صلاته  
وخرج من المسجد ليرى مصدر النور فوجده يسطع من أحد المنازل، وعندما وصل  
إلى ذلك المنزل دخل فوجد  
الإمام روي فداه جالساً عند جنازة،  
وجرى حديث بينه وبين الإمام عليه السلام....

وقال له الإمام عليه السلام....  
لا حاجة لزيارة أربعين جمعة حتى تلقاني!!..  
كن مثل صاحبة هذه الجنازة وأنا أزورك في بيتك!!..

قال السيد: ومن هذه يا سيدي!!؟

قال الإمام عليه السلام : ---  
إن هذه المؤمنة عندما كان رضا خان ينزع الحجاب قهراً عن رؤوس النساء...  
جلست حبيسة بيتها سبع سنين ولم تخرج منه قط، ها أنا أرد جميلها وجئت لأصلي  
على جنازتها وسألقتها في قبرها.

هذه الحادثة درس عظيم لنا وخصوصاً للنساء  
بأن الإمام المهدي (عج)  
يفرح كثيراً عندما يرى الفتاة الموالية تلتزم بحجابها  
وعندما يرى الشاب يحفظ عينه ودينه

يا سيدي ومولاي متى تشرق فينا ؟؟؟؟  
ومتى تخرس غرتك النوراء ؟؟؟؟  
ألسن الشامتين بنا ؟؟؟؟  
متى يا سيدي متى ؟؟؟؟؟

حوار مع فتاة مسيحية

وهناك قضية رائعة حدثت لأحد علماء الدين عندما جاءت فتاة مسيحية له: أنا عرفت  
عن الإسلام الشيء الكثير... وقد أعجبت بهذا الدين وبقوانينه وديساتيره واحببته حباً  
كثيراً....

ولكن قانوناً واحداً صار سبباً لعدم دخولي في الاسلام ... وقد ناقشت حوله عدة  
أشخاص فلم احصل منهم على جواب مقنع. وإذا استطعت انت ايها العالم ان تبين لي  
فلسفه هذا القانون فإنني ادخل في الاسلام

قال العالم الديني: وما هو ذلك القانون

قالت: قانون الحجاب ... فلماذا فرض الاسلام الحجاب على المرأة ؟. ولماذا لا يتركها سافرة كالرجال

فقال العالم الديني هل ذهبت إلى سوق الصاغة الى المحلات التي تباع فيها الذهب والمجوهرات ؟

قالت نعم

قال العالم : هل رأيت أن الصائغ قد وضع الذهب والمجوهرات في الصندوق الزجاجي وقفل باب الصندوق

قالت نعم

قال : لماذا لم يترك المجوهرات في متناول الأيدي لماذا في الزجاج المقفول

قالت لكي يحرسها من اللصوص والأيدي الخائنة

فقال لها وهذا هو فلسفه الحجاب أن المرأة ربحانه المرأة جوهرة ياقوته يجب المحافظه عليها من الخائنين والفاستدين ويجب حفظها في شئ يسترها عن عيون المجرمين

**كما يحفظ اللؤلؤ في الصدف**

حتى لا تقع فريسه لهم الحجاب هو الساتر والحافظ لها ان المرأة المحجبه آمنه من الخائنين لأن جسدها مستور ومحاسنها مستوره فالناس لا يرون منها شيئاً ولا يطمعون فيها وهم في معزل عنها كل

ذلك لأجل الحجاب بالحجاب إذا وقايه لك وصيانته لشرفك وكرامتك

نعم ايتها الفتاة... هذا جانب من فلسفة الحجاب وهنا تهلل وجه الفتاة المسيحية وقالت اقتنعت بهذا القانون الاسلامي ... الان عرفت الحكمه منه والان طاب لي الدخول في الإسلام... ثم شهدت الشهادتين

هذا الحوار يبين لنا أن الإسلام أراد المحافظة على كرامة المرأة وقدسيتها وأراد  
صيانة المجتمع وحمايته فأوجب الحجاب كشرط أساسي لذلك

**لماذا ترتدين الحجاب ؟**  
**سؤال توجه لبعض الاخوات**

❤️ لاني اخترت أن أكون كما أراد الله أن أكون  
❤️ لأجل آخرتي فبسببه أثناب وبتركه استحق العقاب

❤️🕌 ليغلب جمال انسانيتي اي جمال اخر  
❤️🕌 سمعت وصية شهيد حجابك اعلى من دمي  
❤️🕌 عشقا بفاطمه بنت محمد ص  
❤️🕌 لاكون داعيه به لا غاويه بدونه  
❤️🕌 رحمة بالرجال كي لا ينجر فوا عن بوصله كمالهم  
❤️🕌 ليحفظني الحجاب كما تحفظ الصدفة الدرة  
❤️🕌 طاعتا لربي حبا لأمي فاطم تمهيدا لأبي مهدي

#ارث فاطم

للاستفسار مراسلتي على

@Mhhdee313Bot

انتهى نعتذر عن الأخطاء الاملائية

وشكرا لحسن قرائتكم جهودي البسيطة